فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي للخبرات الموسيقية لدى طلاب شعبة التعليم الأساسي

إعـــداد:

د. زينب فؤاد أمين الزيات
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية النوعية جامعة كفرالشيخ

فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي للخبرات الموسيقية لدى طلاب شعبة التعليم الأساسي

د. زينب فؤاد أمين الزيات
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية النوعية جامعة كفرالشيخ

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر تطبيق التعليم المقلوب في تنمية مهارات التعليم الذاتي والتحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية في مقرر المهارات الموسيقية لدى طلاب أساسي لغة عربية شعبة تعليم أساسي في كلية التربية جامعة كفرالشيخ، ولتحقيق ذلك تم إعداد مقياس مهارات التعليم الذاتي واختبار تحصيلي معرفي وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها وقد شارك في الدراسة ٤٠ طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولي المجموعة الضابطة والثانية التجريبية. وقد أظهرت النتائج أن أفراد المجموعة التجريبية حققوا أعلى المتوسطات الحسابية في كل من مقياس مهارات التعليم الذاتي والاختبار التحصيلي المعرفي بالنسبة للمجموعة الضابطة. وأظهرت نتائج (ت) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($A \leq 0.5$) بين المجموعتين من مقياس التعليم الذاتي واختبار التحصيل للخبرات الموسيقية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ($A \leq 0.5$) بين أداء طلاب المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التعلم الذاتي واختبار التحصيل الدراسي للخبرات الموسيقية. وبالتالي أوصت الدراسة بتطبيق استراتيجية التعليم المقلوب في بيئات التدريس المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التعليم المقلوب – مهارات التعليم الذاتي – التحصيل الدراسي – الخبرات الموسيقية

The effectiveness of the flipped classroom strategy in developing self-learning skills, academic achievement and musical experiences among students of the Basic Education Division

Dr. Zainab Fouad Amin Al-Zayat

Abstract:

The current research aims to know the impact of the application of inverted education in the development of self-education skills, cognitive achievement and musical experiences in the musical skills course for students of basic Arabic language, basic education division in the Faculty of Education, Kafrelsheikh University. From its validity and reliability, 40 students participated in the study, they were divided into two groups, the first being the control group and the second experimental group.The results showed that the members of the experimental group achieved the highest arithmetic averages in both the self-education skills scale and the cognitive

achievement test relative to the control group.The results of (T) showed that there were statistically significant differences (0.5) between the two groups of the self-teaching scale and the achievement test for musical experiences.The results also showed a correlation (0.5) between the performance of the experimental group students on the self-learning skills scale and the academic achievement test for musical experiences.Therefore, the study recommended the application of the flipped learning strategy in different teaching environments.

Keywords:Flipped education - self-education skills - academic achievement - musical experiences

- **المقدمة:**

يشهد العالم في العصر الحاضر تطورات متسارعة وأصبح تطوير النظام التعليمي في عصرنا الحاضر ضرورة ملحة في كافة المجتمعات، وعلى حقل التعليم أن يستوعب تلك التطورات وأن يتجاوب معها لتحقيق الأهداف المرجوة، وحيث أن منظومة التعليم لا يمكن أن تحقق أهدافها ما لم تستوعب تلك التطورات في ضوء معطيات الحاضر ومتطلبات المستقبل، وعلى ذلك أنعكس ذلك على المناهج الدراسية كمنظومة تعليمية لتلك التطورات ومن ثم نحن بحاجة إلى إعداد معلم يمتلك أدوات وتقنيات العصر الحديث من خلال التقنيات الحديثة ومن ثم جاءت الحاجة إلى إعادة النظر لإعداد برامج إعداد المعلم وتطويره بشكل منهج، حيث أن العملية التعليمية ليس بمعزل عن مستحدثات المجتمع.

ووفقاً لذلك يجب تنمية مهارات التدريس لدى الطالب المعلم بتطبيق طرق وإستراتيجيات التدريس التي تمكن الطالب المعلم من أداء

وتعد إستراتيجية التعليم المعكوس من الإستراتيجيات التي تشكل اتجاه جديد للتدريس داخل المؤسسة التربوية والتي تنطوي في طياتها على التعلم الذاتي والتعلم التعاوني وتطبيق والانتقال من التعليم الجماعي إلى التعليم الفردي ثم التعليم الجماعي.

التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم في بيئة تعلم تفاعلية وإستراتيجية التعلم المعكوس إحدى الطرق المعاصرة للتعليم المدمج والذي يوجه فيها المعلم المتعلم تطبيق المفاهيم المختلفة والتي تحقق أهداف المادة الدراسية.

وعلى ذلك فإن التدريس باستخدام التعليم المعكوس يوفر إطار عملي يتم بحضور المتعلم بشكل مباشر وغير مباشر مستثمر الإمكانات المتاحة لإتاحة تعليم فردي وكذلك يترك للمعلم فرص مراعاة احتياجات كل متعلم. وتشذ إستراتيجية التعليم المعكوس في خلفتها على نظريات التعليم الحديثة

ومنها النظرية البنائية ونظرية التعليم الاجتماعي والتعلم النشط الذي يجعل المتعلم محور للعملية التعليمية، كما لتقنيات التعليم دور في تشكيل مفهومها وتطبيقاتها الحديثة ويعد نطاق النمو العلمي الوشيك لفيجوتسكي The Zone o Proximal Development من أهم الأسس النظرية التي اعتمدت عليها إستراتيجية التعلم المعكوس، حيث ترتكز النظرية على أهمية الخبرات السابقة حول موضوع الدرس في التعلم الجديد حيث أكد فيجوتسكي في نظريته على أن الطالب قادر على التعلم ذاتيا للخبرة الجديدة ووضع الأسس المنطقية اللازمة لها في بنيته المركزية الخاصة إلا أنه يظل بحاجة إلى التوجيه.

والتغذية الراجعة ومشاركة المعلم والأقران لتوظيف ما تعلمه في غرفة الصف وتعديل مسارة وإعادة ترتيب معرفته للوصول إلى الإتقان (Herreid and schiller, 2013, 63).

ومن هنا تكمن أهمية التدريس المعكوس في تحويل وقت التدريس داخل قاعات التدريس إلى ورشة عمل يتمكن المتعلم من مناقشة تحصيله من معرفة ومعلومات حول المحتوى العلمي المكلف به مع الأقران والمعلم.

كما تكمن أهميته أيضاً في كيفية تطبيق المعرفة التي حصلها وهو جانب مهاري مهم، أما بالنسبة للتواصل الاجتماعي بين المتعلمين بعضهم البعض فهو يزداد بشكل تلقائي ومباشر وهو جانب وجداني هام وبذلك نجد أن التعلم المعكوس يزيد من خبرات المتعلمين المختلفة.

وفي ضوء ما سبق فإن تفعيل التعلم المعكوس في مجال إعداد معلم اللغة العربية شعبة تعليم أساسي بتواءم ويتماشي مع الاتجاهات الحديثة للعملية التعليمية وبمراجعة برنامج إعداد معلم اللغة العربية تعليم أساسي جامعة كفرالشيخ، اتضح أنه قائم على الجانب النظري والقليل من الجانب التطبيقي والذي يدرس بالشكل التقليدي للطالب المعلم حيث أنه البرنامج لا يتيح الفرصة الكافية لإتقان المهارات الموسيقية والاستفادة منها في مجال تخصصه، وقد طرحت الباحثة بعض الأسئلة الخاصة عن طبيعة المادة ومفهومها لدى الطالب وما مفهوم التدريس ومهاراته وكيفية الاستفادة منه وتطبيق المهارات الموسيقية في تدريس بعض الفروع المختلفة للغة العربية، حيث اتضح للباحثة تدنى لمستوى المعرفي لدى المتعلمين وعدم درايتهم بأهمية مادة المهارات الموسيقية بالنسبة لهم. في تطبيق بعض الفروع الخاصة بهم، حيث تركيزهم على الجانب النظري فقط دون تطبيقه.

وقد قامت الباحثة بعمل تجربة استطلاعية على عينة من طلاب الفرقة الثانية لغة عربية تعليم أساسي في الترم الأول من العام الدراسي ٢٠١٧، ٢٠١٨

حيث طبقت فيها بعض مهارات التدريس ومفهوم المهارات الموسيقية لدى الطلاب أشارت النتائج إلى تدنى مستوى أداء الطالب المعلم.

جدول ١ : نتائج الدراسة الاستطلاعية

عدد الطلاب	الدرجة	أعلى درجة	أدنى درجة	المتوسط
٢٠	٢٠	١٠	٣	٦.٥

وهذه النتائج جاء متوسط درجات الطلاب (٦.٥) درجة أي ما يعادل (٣٢ ٪) من الدرجة الكلية للاختبار من خلال ما سبق قد رأت الباحثة أنه يوجد ضعفا في تصور الطالب المعلم عن ماهية التدريس الفعال وتطبيق بعض المهارات الموسيقية التي تساعده على أداءات مميزة في المواقف التدريسية المختلفة، الأمر الذي دفع الباحثة لإجراء البحث الحالي والذي تستهدف فاعلية إستراتيجية التعليم المعكوس في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم شعبة لغة عربية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة كفرالشيخ.

• الإحساس بالمشكلة

لقد رأت الباحثة أن الاعتماد على طريقة واحدة في التدريس أو عدة طرق دون التفكير في النظر بشكل مبدع فيما يقوم به المعلم عن عرض المحتوى الخاص به، لا يحقق الأهداف التربوية، وفي وقتنا الحاضر ومع كل هذه المتغيرات التي تحدث كان لازما على المعلم أن يفكر في الطرق المبدعة الحديثة والتكنولوجية التي تساهم وتساند العملية التعليمية، وفي ضوء هذه النظرة الجديدة للعملية التعليمية تغيرت النظرة إلى المتعلم وأصبح هو محور العملية التعليمية وأن عليه الدور الإيجابي والمحوري في التعلم ولتدريس مقرر المهارات الموسيقية لدى طلاب التعليم الأساسي بالشكل التقليدي النمطي أدى ذلك إلى تدنى مستوى التحصيل لدى الطلاب عدم درايتهم بها بشكل كافي دون أي تأثير على الجانب المهاري والوجداني لذلك كان لازما إعادة النظر في طريقة تدريس المقرر.

• مشكلة البحث:

نظرا لما يشهده العالم من تطور سريع تتدفق المعلومات بطريقة متلاحقة وكثيفة. ولمواجهة سيرورة التغيرات في مجالات العلم والمعرفة؛ أصبح من الضروري الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية وإستراتيجيات التدريس بغية إعداد النشئ الصاعد القادر على مواكبة هذه التغيرات. وتحقيقا لذلك؛

تتمثل مشكلة البحث في أن هناك ضعف عند الطالب المعلم شعبة لغة عربية بكلية التربية جامعة كفرالشيخ عن ماهية التدريس ومدى قدرتهم على تطبيق بعض المهارات الموسيقية في المواقف التدريسية المختلفة كطالب معلم، وعلى ذلك فقد استلزم الإجابة على بعض الأسئلة الأساسية التي تساعد على التعرف على مدى فاعلية إستراتيجية التعليم المعكوس في تنمية

مهارات التدريس لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة كفرالشيخ وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التعليم الذاتي والتحصيل الدراسي للخبرات الموسيقية لدى طلاب شعبة تعليم أساسي بكلية التربية جامعة كفرالشيخ.
- ما فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي للخبرات الموسيقية لدى طلاب شعبة تعليم أساسي لغة عربية بكلية التربية جامعة كفرالشيخ.
- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الطلاب في مقياس تنمية المهارات التعليم الذاتي واختبار التحصيل المعرفي لدى الطلاب في مقرر المهارات الموسيقية لشعبة تعليم أساسي.

• أهدف الدراسة:

- التعرف على فاعلية إستراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التعليم الذاتي للتعليم الأساسي شعبة لغة عربية.
- التعرف على فاعلية التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية للمستويات المعرفية (التركيز – الفهم – التطبيق – الإبداع) في مقررات المهارات الموسيقية لشعبة تعليم أساسي.
- التعرف على إمكانية تحديد العلاقة الارتباطية بين النمو الذاتي والنمو في التحصيل المعرفي لدى طلاب شعبة التعليم الأساسي لغة عربية.

• أهمية الدراسة:

- الحاجة إلى تقدم إطار نظري لإستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس المهارات الموسيقية.
- يمكن الاستفادة منها في البحوث في المجالات التربوية الأخرى التي تسهم في تطوير عملية التدريس.
- تقديم نموذج إجرائي لتطبيق إستراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر المهارات الموسيقية.
- القائمون على عملية التدريس قد تساهم الدراسة في الأخذ بالاتجاهات الحديثة في التدريس وذلك لتنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي.
- تفعيل دور الطلاب ليكونوا محور العملية التعليمية من خلال تنمية مهاراتهم للتعليم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر المهارات الموسيقية.

• فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب لصالح القياس البعدي في قياس مهارة التعلم الذاتي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدى في التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لصالح القياس البعدي كبطاقة الملاحظة في مهارة تنفيذ الدرس من [التهيئة للدرس- وعرض الدرس- طرح الأسئلة – وغلق الدرس].

• حدود البحث:

- المحتوى – اقتصر البحث على تدريس وحدة تعليمية من مقرر مادة المهارات الموسيقية للفرقة الثانية شعبة لغة عربية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة كفرالشيخ باستخدام إستراتيجية الصف المقلوب.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على الفرقة الثانية شعبة لغة عربية والتي اختيرت منهم عينة عشوائية يمثلون مجموعة عينة الدراسة وبلغ عددهم (٤٠) طالب .
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على كلية التربية جامعة كفرالشيخ.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الاختبار في الترم الأول لعام ٢٠١٧/ ٢٠١٨ بواقع أربع ساعات من كل أسبوع.
- الإستراتيجيات: وطرق التدريس- اقتصرت على إستراتيجية الصف المقلوب في المقام الأول ثم التعليم التعاوني والعصف الذهني والحوار والمناقشة والتعليم الاستقصائي.

• منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي (Quassi-Experimental) لملاءمته لطبيعة البحث والهدف منه.

• متغيرات البحث

- المتغير المستقل: يتمثل في تطبيق إستراتيجية الصف المقلوب باستخدام الإنترنت.
- المتغير التابع: يتمثل في التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي للخبرات الموسيقية لطلاب الفرقة الثانية شعبة لغة عربية تعليم أساسي.

• مصطلحات البحث:

• الفاعلية

عرفها (إبراهيم ، ٢٠٠٣، ٣٠) بأنها التأثير المرغوب حدوثه لتحقيق الأهداف المحددة. وتعرف إجرائيا في الدراسة بأنها مستوى تأثير إستراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التعليم الذاتي والتحصيل الدراسي لدى طلاب شعبة تعليم أساسي لغة عربية

- **إستراتيجية التعليم المعكوس**

يعرف ستون (Stone 2012.1) إلى أن الصف المقلوب هو إستراتيجية تعليمية تعتمد على استخدام أدوات نجيل الفيديو صوت وصورة لجعل المحاضرة متاحة بوقت كافٍ للطلاب قبل المحاضرة لإتاحة المحاضرة للمناقشة والاستفسار حل المشكلات المتعلقة بمفاهيم ومهارات الدرس، كما تتيح للطلاب المشاركة المحاضرة، وربط الدرس بالحياة العملية.

- **الإستراتيجية**

عرفها (زيتون، ٢٠٠٩، ٢٦٥) بأنها مجموعة الإجراءات التي يتبعها المعلم داخل الصف بغرض الوصول إلى إجراءات في ضوء الأهداف الموضوعة تتضمن الأساليب والأنشطة والوسائل والتقويم.

- **تعريف إستراتيجية التعليم المقلوب** (Bishop & Verleger 3001)

بأنها تلك الإستراتيجية التي توظف بعض تقنيات التكنولوجية كالأمثلة التعليمية لجعل عملية التعليم التقليدية التي تتم داخل الصف تحدث خارجه وفي المقابل تجعل الأنشطة التي تتم خارج الصف بالحدوث داخله.

كما يعرفه (أحمد اللقاني، على الجمل ٢٠٠٣، ٣٠٥) مجموعة المهارات التي يجب أن يمكنها المعلم نتيجة مروره ببرنامج دراسي معين قبل قيامه بالتدريس كمهارة التخطيط والتنفيذ والتقويم تساهم في الارتقاء بأدلة التدريس والممارسة المهنية.

ويعرفه (Bishop & Srerleger 2013, 17) بأنه إستراتيجية توظف أدوات التعليم المختلفة مثل مواقع التواصل الاجتماعي ومقاطع الفيديو لمجلة للدروس والتي تساعد الطلاب على المذاكرة قبل الحضور للمحاضرة، لجعل المحاضرة أكثر تفاعل.

- **مهارات التعليم الذاتي:**

يعرفها منصور، بلقيس وعزيز (٢٠٠٥، ٢٤) بأنها مجموعة من المهارات التي ينبغي أن يكتسب منها الطالب مقدرة شخصية وقوة ذاتية ليكون متعلما مقتدرا على ح سن توجيهه ذاته وتنشيط فاعليته تجاه تحقيق أهدافه في النمو والتقدم.

عرف أحمد اللقاني التعليم الذاتي : بأنه الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم بمجهوده الذاتي يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة مستخدما في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا كالمواد المبرمجة ووسائل تعليمية وأشرطة الفيديو وبرامج تليفزيونية وذلك لتحقيق مستويات أفضل من النماء والارتقاء ولتحقيق أهداف تربوية. وعرفه عزيز حنا بأنه عملية إجرائية مقصودة يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المقنن من المعارف

والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات مستخدماً أو منتقياً من التكنولوجيا الكتب المبرمجة ووسائل التعليم.

- **التحصيل المعرفي:**

يعرفه (الجلالي، ٢٠١١) بأنه القدرة على اكتساب الطلاب للمعلومات بطريقة منظمة يستدل عليه من مجموعة الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المقدمة لهم.

عرفت كاميليا محمود الأنشطة الموسيقية بأنها مجموعة الأعمال التي يقوم بها على استخدام العناصر الموسيقية الأساسية (اللحن – الإيقاع الهارموني) وفقا لصيغ وقوالب فنية وعلمية محددة (كاميليا محمود، ٢٠٠٩، ٧٦٣).

- **الخبرات الموسيقية:**

يعرفها البحث الحالي بأنها مجموعة من المفاهيم التي يجب أن تتعلمها معلمة رياض الأطفال غير المتخصصة مثل: (الموسيقى – الإيقاع – السكتات – الميزان الموسيقى – السلم الموسيقى – المفاتيح الموسيقية – التظليل).

- **المهارة:**

يعرفها (أحمد حسن اللقاني وآخرون، ٢٠٠١، ٢١٥) بأن يؤدى الفرد أي عمل بدقة وسرعة وفهم.ويعرفها كوتريل "Cottrell" ١٩٩٩، ٢١) بأنها القدرة على الأداء والتعليم الجيد وقتما نريد والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره من خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي.

- **المدرج الموسيقي:** Staff

هو عبارة عن ترتيب مواضيع الأنغام حسب درجات الارتفاع، إذ تحتل فيه كل نغمة درجة معينة، وأسماء هذه الدرجات تتكرر دوريا في المدرج الموسيقي، ويتكون المدرج الموسيقى من خمسة أسطر أفقية متوازية متساوية في طولها ومسافات أبعادها، بينها أربعة فراغات، نبدأ في عد أسطره من أسفل إلى أعلى وكذلك الفراغات.

- **المدرج الموسيقى**

- **المفاتيح الموسيقية:** Clef

هو علامة موسيقية توضع في بداية المدرج الموسيقى وعلى أحد خطوطه ليشير إلى درجة معينة من درجات المدرج والتي يمكن بواسطتها تحديد درجات بقية الأنغام، ويكتب من جهة اليسار.

وعدد المفاتيح الموسيقية سبعة مفاتيح، وسيتم دراسة اثنين منهم هما مفتاح (صول) ومفتاح (فا)

- **مفتاح صول:-**

هو من أشهر المفاتيح وأكثرها استعمالاً واصطلح على تسميته بمفتاح "صول الكمان"، ويبدأ مفتاح صول من الخط الثاني للمدرج ويكسب الدرجة الصوتية المدونة على الخط الثاني اسم الدرجة الصوتية "صول" الوسطى، ويدون عليه الأصوات ذات الطبقات الحادة الآلية والغنائية ويرسم هكذا

- **مفتاح فا:-**

يبدأ مفتاح فا من الخط الرابع ويدون عليه الأصوات ذات الطبقات الغليظة الآلية والغنائية ويكسب الدرجة الصوتية المدونة علي الخط الرابع اسم الدرجة الصوتية (فا تحت الوسطى) ويدون هكذا

- **السلم الموسيقى:**

يتكون السلم الموسيقى من سبع درجات صوتية والثامنة جواب للأولى وأساس السلالم الكبيرة هو سلم "دو" وهو سبع درجات صوتية والثامنة جواب للأولى ومسمياتها كما يلي:-
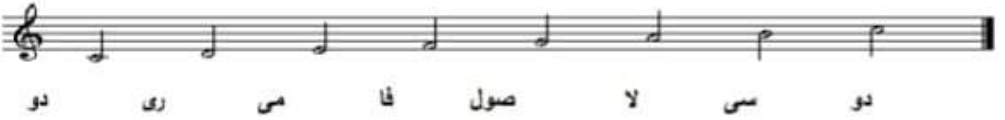
- **الهارموني:** Harmony

هو العلم الذي يدرس المركبات الصوتية وعلاقتها ببعضها في انسجام تستمتع به الأذن ولذا أطلق عليه علم التوافق الموسيقى.

والهارمونى عنصر مهم من العناصر المكونة للموسيقى، وله قواعده وأسسه الخاصة، وهو بمثابة الأساس الذي ترتكز عليه ألحان المقطوعة الموسيقية، والهارمونى يدون رأسيا في صورة تراكيب أو تالفات تتوافق علاقتها ببعضها في تتابعها.

- **المسافات الصوتية [اللحنية- الهارمونية]:-**

هي المسافة الصوتية التي تنحصر بين صوتين مختلفين في الحدة، أو هي البعد الصوتي الحاصل بين هذين الصوتين بوضعهما كالفرق بين (دو) و (رى) مثلا.

- **أولاً: المسافات اللحنية**

وهي البعد الكائن بين درجتين ويطلق على كل مسافة الاسم العددي التي تنتهي به وتختلف المسافة اللحنية حيث الدرجات التي تحويها كل مسافة.

- **ثانياً: المسافات الهارمونية**

أي التوافقية وفيها يسمع الصوتين في وقت واحد، وتنقسم المسافات الهارمونية إلى:

- مسافات متوافقة:- وهي التي تترك شعوراً بالارتياح في السمع عند سماع أصواتها والسبب في ذلك يعود إلى أن المسافة المتوافقة تصدر على طبيعتها دون الحاجة إلى استعمال علامات التحويل.
- مسافات متنافرة: وهي التي تنفر الأذن عند سماعها.

- **ثالثاً: التالف**

هو عبارة عن ثلاث نغمات تقع فوق بعضها على أبعاد ثالثات ويسمى التآلف باسم درجة الأساس فيه أي أغلظ نغماته والتالفات القوية في أي سلم هي التالفات الكبيرة وهي التالفات التي تبنى على الدرجة الأولى والثالثة والخامسة في السلم وتسمى التالفات الأولية وهي في الغالب التي تستخدم في المصاحبة البسيطة للألحان والأناشيد المدرسية.

- **التظليل:-**

هو ما يختص بالتعبير في الأداء من حيث السرعة **Tempo** واللون (قوي، خافت) ويشار إليه برموز ومصطلحات إيطالية الأصل. وينقسم التظليل إلى عدة أقسام:

- **السرعة:** Tempo

من أهم الأمور التي يتوقف عليها طابع الموسيقى وشخصيتها ويكتمل بها حسن الأداء والسرعة التي تؤدى بها الموسيقى لها مصطلحات خاصة توضع فوق بداية المقطوعة الموسيقية ومن هذه المصطلحات:-

- Andante ومعناها بطئ
- Moderato ومعناها متوسط السرعة أو معتدل
- Allegro ومعناها سريع
- Axelerando ومعناها التدرج من البطء للسرعة
- Rallentando ومعناها من السرعة للبطء

وسنكتفي في هذه الدراسة بدراسة المصطلحات الآتية – **(Allegro Moderato- Andante)**

- **التعبير:** Dynamics

هي المصطلحات الخاصة باللون في الأداء وسنكتفي في هذه الدراسة بالتعرف على المصطلحات الآتية- **Forte** وتعنى قوي – **Piani** وتعنى خافت

- **اللمس:** Tactie

هي المصطلحات الخاصة بأداء اللحن سواء كان متصل أو متقطع وسوف نتعرض في الدراسة الحالية لدراسة هذين المصطلحين وهما:-**Legato**- أي عزف النغمات متصلة – **Staccato** أي عزف النغمات متقطعة

- **المحور الخامس/ المهارات الموسيقية**
- **في البداية سنتناول تعريف المهارة بشكل عام فيما يلي**
- **المهارة:** Skill

تتعدد تعريفات كلمة مهارة وذلك لتنوع واختلاف معناها في المجالات المختلفة فنقول هذا ماهر في قيادة السيارات أو ماهر في استخدام الحاسوب أو ماهر في الغناء أو العزف ففي كل مجال من هذه المجالات يختلف معناها ولكننا في هذا البحث سنتناول المهارة من الجانب الموسيقي، وفيما يلي عرض لمعنى المهارة بشكل عام:-

عرف بورجروسيورن المهارة بأنها نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث يؤدى بطريقة ملائمة وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة مثل السيارات وعزف الآلات الموسيقية والكتابة على الآلة الكاتبة وفي هذا المعنى نجد التركيز على النشاط والإنجاز والمعالجة الفعلية والواقعية ومن معاني المهارة وصف الشخص بأنه على درجة من الكفاءة والجودة في الأداء وهنا نجد التركيز على مستوى الأداء والذي يستطيعه الفرد وليس خصائص الأداء ذاته.

- **مفهوم التعليم الأساسي والإلزامي**

جاءت تعريفات التعليم الأساسي متباينة أحياناً بين منظمة وأخرى: فالمنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو **UNESCO**) ترى أن التعليم الأساسي (صيغة تعليمية تهدف إلى تزويد كل طفل، مهما تفاوتت ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بالحد الأدنى الضروري من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من تلبية حاجاته وتحقيق ذاته وتهيئته للإسهام في تنمية مجتمعه)، وتربط بين التعليم والعمل والعلم والحياة من جهة وبين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية من جهة أخرى في إطار التنمية الشاملة للمجتمع.

وتذكر المنظمة العالمية لرعاية الطفولة والأمومة (اليونيسيف **UNICEF**) أن التعليم الأساسي هو التعليم المطلوب للمشاركة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وأن يشمله محو الأمية الوظيفية التي تجمع مهارات القراءة والكتابة والحساب مع المعارف والمهارات اللازمة للنشاط الإنتاجي وتخطيط الأسرة وتنظيمها والعناية بالصحة والنظافة الشخصية ورعاية الأطفال والتغذية والخبرات اللازمة للإسهام في أمور المجتمع، ولذلك يسميه بعضهم بمحو الأمية الحضارية.

ويركز البنك الدولي على التعليم الأساسي الذي يلبي الحاجات التعليمة الأساسية للمجموعات الكبرى من السكان الذين لم تتح لهم فرص الحصول على الحد الأدنى من التعليم، فهو مكمل للتعليم النظامي ومواز له. وهو يهدف إلى توفير تعليم وظيفي مرن قليل الكلفة للذين لا يستوعبهم التعليم النظامي أو فاتتهم فرصته. ومع أن التعليم الابتدائي هو بداية التعليم الأساسي، إلا أن التعليم الأساسي يوازيه ويكمله.

• الإطار النظري والدراسات السابقة

• المحور الأول: الإطار المقلوب

يعد التعليم المقلوب أحد أفضل الحلول لعلاج مشكلة التعليم التقليدي لتنمية مهارات التعليم الذاتي والذي يؤكد على دور المتعلم في تنمية الجانب الإيجابي والمشاركة الفعالة في البحث عن المعرفة وأصبح دور المعلم من حيث دوره في توجيه المتعلم وتحسين البيئة التربوية وكلكٍ أساليب التدريس المختلفة وقد أصبحت التكنولوجيا في التعليم أمرا فعالاً لدورها في التطوير والتقويم والتفاعل الفكري والتطبيقي بين المتعلمين وبيئة التعلم من سمات تكنولوجيا التعليم، فالاهتمام بتكنولوجيا التعليم من قبل المؤسسات التعليمية يعد من الشواهد من حيث وجود متعلم فهو عليه العبء الأكبر في التعليم المعكوس في عملية التعليم والبحث عن مصادر المعرفة والتعليم الذاتي.

وعلى ما سبق فإن الحاجة إلى التعليم المقلوب تزداد يوماً بعد يوم ويرجع ذلك إلى مدى ما يحققه التعليم المقلوب في تحقيق الأهداف التربوية وتنمية التعلم الذاتي لدى المتعلم، وقد أثبتت ذلك بعض الدراسات الخاصة بالتعليم المقلوب.

ولزيادة فاعلية التعليم المقلوب لابد من الاستمرار في البحث عن متغيرات تصميمية جديدة تتلائم مع طبيعة التعليم المقلوب تراعى حاجات المتعلمين تتضمن توجيهات تساعدهم على بقاء المعرفة بأنفسهم (Dabbagh, 2005). ويرجع تاريخ التعليم المقلوب إلى العالم بيكر (Baker, 2000) حيث بدأ في فكرة التدريس المقلوب باستخدام التفكير كأداة في نقل المادة العلمية خارج الفصل المدرسي، حيث استخدم نظام إدارة المحتوى التعليمي من خلال النت حيث رفع الشرائح الإلكترونية التي تحتوى على المعلومات الخاصة بالمحاضرات متاحة للمتعلمين وجعل وقت المحاضرة مفتوح أمام المتعلمين لتطبيق المبادئ التي تعلموها من ذلك المحتوى بينما كان دور بيكر الإشراف على ما يقوم المتعلمين بالعمل عليه وتطبيقه والإجابة على الأسئلة وتقديم المقترحات.

ثم قام كلاً من (Kages m Platt 2000) بتطبيق أسلوب مشابه له أطلق عليه اسم التعليم المقلوب حملت رؤيتهم استعراض المتعلمين محتوى

المحاضرة قبل المحاضرة الأساسية بوقت كافٍ، ومن ثم يقضي الوقت المحدد للمحاضرة في توضيح المفاهيم الصعبة والعمل في مجموعات تعاونية صغيرة واستخدام تقنيات التعليم بالوسائط المتعددة مما وفر فرصة جديدة للطلبة لكي يتعلموا.

وذكر (Stayer, 2007) ستراير إلى أن تطبيق إستراتيجية التعليم المقلوب تهدف إلى بناء تعلم نشط داخل الفصل بالإضافة إلى تغطية المحتوى الدراسي.

ويعتمد التعليم المقلوب على النظرية البنائية إذ ينظر المتعلمين على أنهم مفكرين لنظريات جديدة حول عالمهم الذي يعيشون فيه (Brooks, 1999).

وبهذا يتضح أن التعليم المقلوب نوع من أنواع التعلم النشط الذي يساعد المتعلم على التفكير والاستفادة من زمن المحاضرة وتهيئة البيئة التعليمة المناسبة للمتعلم.

ومما سبق يمكن القول أن مقومات التعليم المقلوب من حيث

- ثقافة عملية التعليم فهذا النوع من التعليم متمركز حول المتعلم فهو محور العملية التعليمية.
- وجود بيئة تعليمية مرنة فالبيئة التعليمية في هذا النوع من التعليم لابد من إعداد وترتيب مستمر يتناسب مع الموقف التعليمي المتغير وكذلك لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين فالعملية التعليمية هي عملية ديناميكية دائمة التغير لذلك لابد على المعلم من مسايرة هذا التغير بشكل مرن.
- وجود معلمين أكفاء فهذا النوع من التعليم يحتاج إلى معلم مرن لديه الكثير من القدرات التي لابد أن تتوافر فيه مثل القدرة على التدريس المباشر والتدريس غير المباشر واستخدام التكنولوجيا بشكل جيد حيث عرض المحتوى من خلال المحاضرات المسجلة بشكل مسموع ومرئي.

وبذلك تستخلص الباحثة المعايير التي يجب توافرها في التعليم المقلوب وخاصة في هذا البحث على وجه الخصوص.

- دور المتعلم حيث يقوم عليه عملية التعلم من حيث البحث عن المعرفة والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والتقنيات الحديثة للتعليم والبحث عن مصادر المعلومات المختلفة خارج الصف حيث أصبح مركز للتعلم حيث يشارك في تكوين بنية المعرفة.
- دور المعلم فهو ملقى على عاتقه دور كبير في التعليم المقلوب حيث يقوم بالمتابعة المستمرة للمتعلمين وتوجيههم وتقديم التغذية الراجعة بشكل مستمر وتقسيم الأعمال والتكليفات المطلوبة من المتعلمين. كذلك يعزز

التفكير الإبداعي والناقد عند المتعلم ويساعد على تعزيز التواصل والتعاون بين المتعلمين ويتيح للمتعلمين فرصة النقاش أثناء المحاضرة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم. يرى مارشال (Marshall, 2013) أن دور المعلم في التعليم المقلوب لابد أن تنحصر في الملاحظة، إعطاء التغذية الراجعة، التقويم.

- المحتوى التعليمي الذي يجب أن يتعلمه الطلاب خارج صفوف الدراسة ومنح فرصة للمتعلمين للإطلاع على المحتوى لإتاحة الوقت أثناء المحاضرة بالمناقشة وتطبيق الأنشطة التعليمية المختلفة.

- **خطوات التعلم في الصف المقلوب ودور المعلم والمتعلم في الإستراتيجية**

فقد ذكر (الترمان، ٢٠١٥، ٢٠٠) أن خطوات التعلم في الصف المقلوب خطواتها كالتالي:

- يشاهد المتعلم الفيديو التعليمي الخاص بالمادة العلمية والذي وضعه المعلم قبل المحاضرة الأساسية.
- يدون المتعلم الملاحظات والأسئلة المراد الاستفسار عنها.
- في المحاضرة يقوم المعلم بالرد عن الأسئلة والملاحظات التي يقدمها المتعلم ويطبق الأنشطة المطلوبة منه بمساعدة المعلم.

- **دور المعلم والمتعلم في الإستراتيجية**
- **أولاً المعلم :**

- على المعلم إعداد مواد تعليمية مرئية ومسموعة مثل [الفيديو والمواد التعليمية الإلكترونية التي تتناول المحتوى العلمي والمهاري وإتاحتها قبل المحاضرة بوقت كافي.
- يقوم المعلم بتقويم مستوى الطلاب التدريس ثم وضع الأنشطة التعليمية اللازمة لتعلم الطلاب ما صعب فهمه في المنزل، ثم تقديم التغذية الراجعة المناسبة.
- يتضح أن دور المعلم داخل قاعة المحاضرة هو : ملاحظة ومتابعة الطلاب وتيسير العملية التعليمية وكذلك تقييم أداء الطلاب.
- خارج قاعة المحاضرة : إعداد المحتوى العلمي وتوفيره للطلاب بالأشكال المناسبة ليقوى الدرس.

- **دور المتعلم :**

- هو المحور الأساسي لكافة الأنشطة التعليمية المختلفة ويتمثل في مشاهدة الفيديوهات التعليمية المعدة من قبل المعلم، واكتساب المعارف والمعلومات المختلفة (عادل أبو عمارة ٢٠١٦، ١٨٣).
- تسجيل الملاحظات اللازمة لزيادة فهم المحتوى العلمي.

- المشاركة في المحاضرة في المناقشة والحوار حول الأفكار المختلفة التي يدور حولها موضوع الدرس (عبدالرحمن الدهراني، ٢٠١٥، ٤٨٠).
- طرح الأسئلة والتعليق المناسب وإبداء رأيه.
- إنجاز الأنشطة التعليمية الفردية والتعاونية التي تتم داخل وخارج قاعة المحاضرة تحت إشراف المعلم (Conzittu 2016,8)
- المشاركة في عمليات التقويم الذاتي ؟؟؟ الأقران التي تتم داخل القاعة تحت إشراف المعلم (Katherin, 2013,25)

- **أساليب تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى الطالب من خلال**

- التسجيلات والفيديوهات التعليمية حيث تقدم الأدوات ما يتضمنه المحتوى.
- بحوث حيث يقوم الطالب المعلم بدور الباحث لحل المشكلة التي توجه أثناء التدريس، حيث يتضح للطالب المعلم مدى تمكنه من التدريس الصحيح من خلال حل ما يقابله من مشكلات العصف الذهني ويتم من خلال القدرات التي يحظى بها الطالب لإيجاد الحلول
- حل المشكلات : حيث يتم هنا إتباع خطوات التفكير العلمي في مواجهة الصعوبات التي تعيق تنمية مهارات التدريس لدى الطالب المعلم [الشعور بالمشكلة – تحديدها – البحث عن حلول – اختيار الحلول المناسبة – اختيار أفضلها وصولاً للحل الصحيح – تطبيق حل المشكلة – تقييم الحل على المشكلات المماثلة).
- المناقشة:
- التعليم التعاوني: حيث يتيح الفرصة للمعلمين التفاعل والتعاون فيما بينهم لتبادل الأفكار والمناقشة والحوار.

- **المحور الثاني:**

وقد بنيت المناهج المتطورة على التعليم الذاتي والتي تصنف بنظريات التعلم الإنساني حيث فهم الذات وتقديرها من قبل الطلاب أمر أساسي في التعليم ولا يصح التعليم كليا (معرفي – مهاري – وجداني) وتشجيع الطلاب على حل المشكلات كما أنه يوجه الطلاب إلى التفكير بشكل أفضل للبحث والتجريب، لذلك أصبح من المطالب الأساسية التي دعت إليها التعليم الحديث.

ويذكر كلاً من بدير وعبدالرحيم (٢٠١٤) أن التعليم الذاتي يحقق للمتعلم دور إيجابي نشط ويكسبه مهارة حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار كما أن التعلم الذاتي يساعد على الإبداع كما تمكن للمتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليمة بنفسه ليستمر معه التعليم خارج المؤسسة التعليمية.

ويؤكد أبو طالب (٢٠٠٦) أن التعليم الذاتي يحظى باهتمام متزايد في الآونة الأخيرة.

كما عرفته الباحثة بأن التحصيل المعرفي هو المحصلة النهائية التي يصل إليها المتعلم بعد مروره بالعديد من المهارات المعرفية والمهارية المختلفة والتي تحقق الأهداف الخاصة به وبالمؤسسة التعليمية ثم الانتقال إلى المهارات المستقبلية لاستمرار في التحصيل.

ويمكن تلخيص أهمية التعليم الذاتي في أنها تكسب المتعلم القدرة على أداء الأعمال المكلف بها في يسر وسهولة، وترفع مستوى أداءه فيما يطلب منه، وتنمى لديه رغبة في العلم والتعلم، كما تجعل المتعلم قادر على مسايرة التطورات التكنولوجية والعلمية الحديثة ومواكبة الانفجار المعرفي، والتدريب على حل المشكلات، وهو وسيلة للتعلم المستمر كما أنه يؤثر في استقلال الشخصية، والاعتماد على الذات، والقدرة على اتخاذ القرار، وتحمل المسئولية (الساعدي ، الكبيسي، ٢٠١٢) (Ball & Dauglasl 2014, 2013)

- **المحور الثالث:**

وأكد الجبالي (٢٠١١) على أن التحصيل الدراسي ناتج ما يحدث في المؤسسة التعليمية من تعلم المهارات المعرفية المختلفة التي تدل على نشاط المتعلم العقلي المعرفي، بمعنى أن التحصيل يعني أن يحقق الفرد أي مستوى للعلم والمعرفة في جميع مراحل حياته وهو قدرة المتعلم للانتقال من الحاضر المعرفي إلى المرحلة المستقبلية والاستمرار في تحصيل العلم والمعرفة حيث يحقق أعلى مستوى من العلم والمعرفة في جميع مراحل حياته.

وترى الباحثة يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي أخذت اهتمام كبير في مجال التربية لما له من أهم ية كبيرة بالنسبة للمتعلم، فهو ناتج ما يحدث داخل المؤسسة التعليمية من عملية تعلم لمعارف ومهارات مختلفة تدل على نشاط عقلي.

- **المحور الرابع: تصنيف الخبرات الموسيقية**

- الاستماع والتذوق الموسيقي: حيث أن الاستماع هو الأساس الذي يبنى عليه الخبراتٍ الموسيقية وهو نشاط عقلي ويعني السمع مع توافر الهدف ومعناه موسيقيا الاستماع للتعرف على جوانب الموسيقى المختلفة ولا يمكن تناول الاستماع بشكل منفصل عن باقي الأنشطة الموسيقية.
- الأداء الموسيقى: يتضمن العزف على الآلات والغناء حيث أن الغناء هو استخدام الآلة الإنسانية لإصدار الصوت ذو التردد الخاص في زمن معين، أما العزف يتضمن استخدام الوسائط الأخرى لإصدار نفس الأصوات.
- الإنتاج الموسيقى: إن الإنتاج الموسيقى من حصيلة إنتاج شخص ما سواءٍ مغنى أو معزوف أو العزف والغناء معا وعندما ينتج الشخص عملا موسيقيا فهو بذلك يعبر عن فكرة أو مجموعة أفكار لديه.(كاميليا محمود، ٢٠٠٩، ٧٦٣).

- **الموسيقى:** Music

هي علم رياضي يشيد على قواعد الأنغام فكل سلسلة من الأرقام تكون سلما موسيقيا يجعله مستقلا وله طابعه ومزاياه، وهي أيضا هندسة صوتية فذة، تتألف منها نغمات معبرة عما تشعر به النفس من مظاهر

- **اللحن:** Melody

هو تسلسل لنغمات مختلفة الحدة يتحكم في تدفقها نماذج إيقاعية مختلفة من حيث الطول والقصر، ويشير اللحن إلى إخراج أصوات أو نغمات موسيقية متتابعة من الحنجرة أو أية آلة موسيقية يتألف منها لحن مفهوم ترتاح لسماعه الأذن والنفس وهو ما يسمى باللحن الأساسي.

- **الإيقاع:** Rhythm

يُعرف بأنه "عبارة عن تقسيم الأزمنة تقسيماً منتظماً ذا مدلول يختلف من حيث الطول والقصر اختلافا نسبيا، ومن ثم تحديد حركة الألحان من حيث السرعة والبطء باصطلاحات إيطالية، وهذا القيمة الزمنية المطلقة للرموز الإيقاعية على اختلاف أشكاله.

- **الميزان الموسيقى:** Meter

هو تنظيم تدفق الموسيقى خلال الزمن بمجموعات من النبضات الثنائية أو الرباعية أو الثلاثية بسيطة أو مركبة، ويظهر الميزان الموسيقي للمؤلفة مكون من بسط ومقام، يكتب على يسار المدونة الموسيقية بعد المفتاح الموسيقي.

- **السكنات:**

تُعرف بأنها انقطاع الصوت، وهي لها أهمية بالغة في اللحن الموسيقي، حيث تعطى المستمعين من السكوت والتأمل والتخيل، ولكل سكتة شكل ورمز يختلف تبعا للقيمة الزمنية للنموذج الإيقاعي.

- **النقطة الموسيقية:**

هي نقطة توضع على يمين العلامة الموسيقية فتطيل زمنها بمقدار نصفها وتؤدى نفس الغرض إذا وضعت على يمين السكتة فتطيل زمن السكوت بمقدار نصف العلامة الأصلية.

- **الرباط الزمني:**

يعرف بأنه قوس صغير يربط بين علامتين زمنيتين من درجة صوتية واحدة فيجعل منها زمنية واحدة لها نفس قيمة العلامتين معا.

ترجع أهمية مقرر المهارات الموسيقية إلى أن لها دور رائد وأساس في شعبة التعليم الأساسي حيث لها دور كبير للطلاب وتنمية مهاراته التدريسية بالنسبة لتخصصه من خلال الخبرات الموسيقية المختلفة لعناصر الموسيقى.

نتيجة الفلسفات التربوية الحديثة إلى تأكيد أهمية التكامل في بناء شخصية الفرد عن طريق التربية الشاملة المتوازنة والتي تأتي من إتاحة الفرد التفاعل بشكل إيجابي مع البيئة التي تحيط به (آمال حسين، ٢٠٠٥).

ويرى (Lehmann & Gassner, 1988) أنه توجد علاقة بين التعليم السريع والموسيقى حيث أنها تساهم في تعديل السلوك والذي يعمل على إسراع عملية الاستطباب النفسي العقلي كما أنها تعمل على تشكيل لغة التواصل وذلك عندما تكون الموسيقى في السياق التعليمي الاعتيادي وذلك لأن الموسيقى تركيبة مثالية من القدرة على تحفيز وإثارة عناصر التأثير والإدراك مما يعمل على زيادة القدرة على تخزين المعلومات بالتالي تحسين المقدرة العقلية للطالب.

• الدراسات السابقة

دراسة هالة عبدالعاطي، (٢٠٠٢) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثر ذلك على التحصيل والمهارات العملية، وتمثلت عينة الدراسة في (٥٠) طالبة من طالبات الصف الثالث الإعدادي، حيث قسمت إلى مجموعتين تجريبية وعددها (٣٥) طالبة، ومجموعة ضابطة وعددها (٢٥) طالبة وتمثلت أدوات البحث في (اختبار تحصيلي – بطاقة ملاحظة). وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي، بطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، كما أسفرت عن وجود ارتباط إيجابي بين التحصيل والأداء المهاري لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة سالي حسن، (٢٠٠٧) إلى قياس أثر استخدام الفيديو التعليمي في تدريس التطريز اليدوي للمرحلة الثانوية ومقارنتهما بالطريقة التقليدية في التعليم على التحصيل والأداء المهاري للطالبات في الوحدة المقترحة.

وللتحقق من هدف البحث أعدت الباحثة اختبار الخبرة السابقة – اختبار تحصيلي (نظري) قبلي – بعدي – اختبار مهاري (تطبيقي) قبلي بعد- بطاقة ملاحظة الأداء المهاري – مقياس تقدير الذات الطالبات (لعينات البرنامج والاختبار المهاري) – برنامج الفيديو.

وتكونت عينة البحث من ٦٣ طالبة من طالبات الصف الأول والثاني الثانوي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها ٣٣ طالبة والأخرى ضابطة وعددها ٣٠ طالبة وأسفرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي الدرجات (القبلية – البعدية) لصالح التقسيم البعدي

وذلك فى الاختبار التحصيلي، الاختبار المهاري، بطاقة ملاحظة الأداء لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الطيب هارون، محمد سرحان (٢٠١٥) التي هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية التعليم المعكوس في التحصيل وأداء مهارات التعليم الإلكتروني لدى طلاب مرحلة البكالوريوس وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية

دراسة هدى الحوسينة (٢٠١٥) التي تهدف إلى معرفة أثر الفصل المقلوب في تنمية الكفاءة الذاتية العامة والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طالبات الفصل التاسع الأساسي بسلطنة عمان وقد استخدمت المنهج شبه التجريبي وقد جاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية في كلا من مقياس الكفاءة الذاتية والاختبار التحصيلي.

دراسة عبدالرحمن الزاهداني التي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية التدريس باستخدام الصف المعكوس باستخدام الفيديو التعليمي في إثراء عملية التعليم ومستوى تحصيل الطلاب وإكسابهم مهارات التفكير المعرفية المختلفة وخاصة العليا منها في مقرر التعليم الإلكتروني حسب تصنيف بلوم ويشمل (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل – التقويم – التركيب) وجاءت النتائج أن الصف المعكوس يساعد في تنمية المهارات العقلية العليا للطلاب باعتبار أن تفعيل دور التكنولوجيا وخاصة الفيديو التعليمي يسمع بالإعداد المسبق للمحاضرة كما يسمح بالمناقشة أثناء وقت المحاضرة الرسمية.

دراسة إبراهيم محمد عبدالله (جامعة حلوان، كلية التربية الموسيقية ٢٠٢١) بعنوان الاستفادة من التعليم المقلوب في تدريس مادة الارتجال الموسيقي والتي هدفت الاستفادة من التعليم المقلوب ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في التحصيل الدراسي وتوفير وقت المحاضرة لابتكار التدريبات العملية وقد أسفرت النتائج أن تدريس الارتجال الموسيقي من خلال إستراتيجية التعليم المقلوب تعمل على توفير جزء كبير من زمن المحاضرة وتوجيه التدريبات العملية وحل مشكلات الفروق الفردية بين الطلاب في الفهم والتحصيل.

دراسة علاء أحمد (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى بناء بيئة التعليم المقلوب القائم على تقنية البث الصوتي لعلاج الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٤٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي،

وأسفرت النتائج عن فاعلية التعلم المقلوب القائم على تقنية البث الصوتي في علاج ما لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من ضعف قرائي.

دراسة نيفين أسامه (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واختارت عينة البحث من (٦٠) تلميذة من الصف الثاني الإعدادي، وأسفرت النتائج عن فاعلية استخدام إستراتيجية الصف المقلوب القائمة على المنصات التعليمية في التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

دراسة إيمان محمد (٢٠٢٠):هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المهاري والمعرفي للمبتدئات في البالية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالبة من الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، وأسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة والتي تم التدريس لهم باستخدام أسلوب التعلم المعكوس ومدى تأثيرها الإيجابي على التحصيل المعرفي والمهاري ومستوى المهارات الأساسية في الباليه.

دراسة رضوى عبدالرحمن عطية (٢٠٢١) هدفت الدراسة التعرف على إستراتيجية التعليم المعكوس والكشف عن مدى فاعليتها في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى، وقد استخدم المنهج التجريبي" ذو المجموعة الواحدة" وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة، قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢، وقد أعدت الباحثة (٥) فيديوهات لمقرر طرق تدريس الموسيقى، وتم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في اختبار إلكتروني قبلي/بعدي لقياس فاعلية إستراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى.

وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (٠.٩٩)، وأن هناك فرقا ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى باستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى فاعلية هذه الإستراتيجية في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى.

• إجراءات البحث

• أولًا :منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي ، ويتسم في دراسته للسلوك الإنساني بالموضوعية، وإمكانية التحكم في العوامل المختلفة التي تؤثر في الظاهرة موضوع البحث، وهو ما يمكن من اختيار صحة الفروض، والوصول إلى العوامل التي تسبب الظاهرة أو تؤثر فيها بقدر كبير من الثقة، وذلك استنادًا

إلى أنه يتميز باعتماده على التجريب؛ بهدف اختبار صحة الفروض، والكشف عما بين الأسباب والنتائج من علاقات ، وتم توظيف هذا المنهج في البحث كما يلي:

- تحديد أثر التعليم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب شعبة التعليم الأساسي .
- تحديد التصميم التجريبي للبحث.
- اختبار صحة الفروض.
- تحديد الأساليب الإحصائية التي تناسب تحليل النتائج.
- تفسير النتائج.

- **ثانيًا : أدوات البحث:**

تم إعداد الأدوات التالية:

- الأداة الأولى: اختبار التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية طلاب شعبة التعليم الأساسي .
- الأداة الثانية : مقياس التعلم الذاتي .

وفيما يلي تفصيل الإجراءات التي تمت، والخطوات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق ذلك:

- **الأداة الأولى: اختبار التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية**

بعد التوصل إلى تحديد التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية المناسبة طلاب شعبة التعليم الأساسي ، وأيضًا التوصل إلى قائمة بمواصفات التعليم المقلوب، أعدت الباحثة اختبارًا موضوعيًا؛ لقياس مستوى أداء طلاب شعبة التعليم الأساسي من المناسبة.

وقد مر الاختبار بالخطوات التالي:

- الهدف من الاختبار.
- تحديد مصادر بناء الاختبار.
- محتوى الاختبار.
- وصف الاختبار.
- نمط الاختبار.
- تعليمات الاختبار.
- نظام التصحيح وتقدير الدرجات.
- عرض الاختبار على المحكمين.
- تطبيق الاختبار.

أ- الهدف من الاختبار:

يهدف اختبار التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية إلى:

- تحديد المستوى المبدئي لعينة البحث - قبل تطبيق الاستراتيجية.
- تحديد المستوى النهائي لعينة البحث - بعد تطبيق الاستراتيجية.

ب- مصادر بناء الاختبار:

عند إعداد محتوى الاختبار اعتمدت الباحثة على مجموعة من المصادر:

- قائمة التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية المناسبة لطلاب شعبة التعليم الأساسي ، والتي اتفق عليها المحكمون.
- مهارات التعلم الذاتي المناسبة طلاب شعبة التعليم الأساسي ، والتي اتفق عليها المحكمون.

جـ- محتوى الاختبار:

اعتمدت الباحثة على الأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد) وذلك لأن هذه الاختبارات تمتاز بما يلي:

- أنها لا تتأثر بمزاج المصحح أو ذاتيته.
- سهولة تصحيحها.
- تفسح المجال لتغطية كثير من الجوانب؛ وذلك نظرًا لقصر إجابتها مما يسمح بتضمنها لعدد كبير من الأسئلة.
- تسمح بقياس أغلب مستويات الأهداف المعرفية بداية من التذكر حتي الابداع.

هـ- وصف الاختبار:

بعد اختيار محتوى الاختبار، وقد كانت خطوة بالغة الأهمية وتحتاج لكثير من التأني؛ حيث تم جمع عدد كبير من الأسئلة، وبعد المفاضلة بينها تم اختيار الأسئلة التي تضمنها الاختبار وفق المعايير التالي:

- أن يكون محتوى الاختبار مناسب لمستوى الطلاب العمري والعقلي.
- تنوع الأسئلة (من التذكر إلي الإبداع).
- تمثيل الاختبار لكل محتوي الوحدة .
- الوضوح، وبساطة التعبير.

و- نمط أسئلة الاختبار:

يتم صياغة أنماط الاختبار بصورة يسهل على الطلاب فهمها، ويراعي ذلك ما يلي:

- مناسبة الألفاظ لمستوى الطلاب.
- مناسبة كل سؤال للمهارة التي يندرج تحتها.
- كفاية الأسئلة لمستويات التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية .

ز- تعليمات الاختبار:

تؤثر دقة التعليمات التي توضع للبطاقة الملاحظة على إجابات الطلاب؛ وقد اهتم البحث الحالي بتعليمات الاختبار اهتمامًا كبيرًا؛ حيث وضع في

بداية الاختبار تعليمات توضح الهدف من الاختبار وكيفية الإجابة عن الأسئلة، وقد راعت الباحثة عند صياغتها لتعليمات الاختبار أن تكون الصياغة اللفظية للتعليميات واضحة مباشرة.

وقد تضمنت تعليمات الاختبار مطالبة الطلاب بالآتي:

- قراءة السؤال قراءة صامتة.
- اختيار إجابة واحدة فقط من أسئلة الاختيار من متعدد.
- عدم ترك سؤال دون إجابة.
- عدم كتابة الإجابة إلا بعد التأكد منها.
- كتابة الاسم وجميع البيانات المطلوبة.

هذا وقد عرضت التعليمات على السادة المحكمين ولم يبد أحدهم أي تعديل تجاه هذه التعليمات.

وطلب من المحكمين إبداء الرأي حول :

- مدى مناسبة أسئلة الاختبار طلاب شعبة التعليم الأساسي .
- مدى الصحة اللغوية لمادة الاختبار.
- مدى كفاية الأسئلة لقياس التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية التي تقيسها.
- مدى تمثيل كل سؤال للمهارة التي يقيسها.

وقد اتفق المحكمون بنسب كبيرة على تحقيق هذه العناصر في الاختبار ومن أهم الآراء التي قدمها المحكمون، والتي تم طرحها ما يلي:

- الاختبار يتفق مع الهدف من إعداده.
- محتويات الاختبار واضحة مباشرة.
- الاختبار مناسب طلاب شعبة التعليم الأساسي .

رأى بعض المحكمين تجميع الأسئلة ذات الطابع الواحد مع بعضها.

- **ي-التجريب الاستطلاعي للاختبار:**

بعد أن عُدِّل الاختبار في ضوء آراء المحكمين أخذت الباحثة في تطبيقه استطلاعيًا، وذلك بهدف:

- حساب الزمن المناسب لأداء الاختبار.
- حساب معامل السهولة والصعوبة.
- ضبط الاختبار إحصائيًا(صدق الاختبار وثباته). -
- التأكد من مدى مناسبة الأسئلة، ووضوحها.

- **تقدير الدرجة وطريقة التصحيح:**

قامت الباحثة بتقدير درجة واحدة لكل مفردة يجيب عنها التلميذ إجابة صحيحة ، وتقدير (صفر) للإجابة الخطأ كاملا أو المتروكة ، وتكون الدرجة الكلية للاختبار وهي (٢٠) درجة.

جدول (٢): تقويم اختبار التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية

مستويات التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	الدرجة الكلية	النسبة المئوية
التذكر	١ : ٥	٥	٥	٢٥٪
الفهم	٦ : ١٠	٥	٥	٢٥٪
التطبيق	١١ : ١٥	٥	٥	٢٥٪
الابداع	١٦ : ٢٠	٥	٥	٢٥٪
المجموع		٢٠	٢٠	١٠٠٪

- **التجريب الاستطلاعي للاختبار**

تم اختيار العينة الاستطلاعية من (٣٠) طلاب شعبة التعليم الأساسي ، وقد أسفر التجريب الاستطلاعي عما يلي:-

١- تعليمات الاختبار:

تبين وضوح تعليمات الاختبار لمعظم الطلاب ؛ حيث لم تكن هناك استفسارات عديدة حولها؛ مما أدي إلى عدم الحاجة لإجراء أية تعديلات.

٢-تحديد زمن الاختبار

لحساب زمن الاختبار قامت الباحثة بحساب متوسط الأزمنة التي استغرقتها الطلاب ، فوجدت أن متوسط الزمن = ٤٠ دقيقة .

٣-ثبات الاختبار

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات عن طريق حساب تباين الأسئلة وتباين الدرجة الكلية ويعطي بالعلاقة الرياضية :

$$\alpha = \frac{k}{k-1}\left[1-\frac{\sum s^2{}_i}{s_i^2}\right]$$

حيث يرمز :

(k) عدد أسئلة الاختبار

($\sum s^2{}_i$) تباين درجات كل سؤالاً من أسئلة الاختبار

(s_i^2) التباين الكلي لمجموع أسئلة الاختبار

جدول (٣): حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا α

مستويات التحصيل	عدد الأسئلة	مج تباين الأسئلة	تباين الدرجة الكلية	معامل الثبات
التذكر	٥	٢.٣٥	٩.٨٥	٠.٩٥
الفهم	٥	٣.٢١	١٤.٤٥	٠.٩٧
التطبيق	٥	٣.١١	١٢.٤١	٠.٩٣
الابداع	٥	٢.٦٣	١١.٠٥	٠.٨٤
الدرجة الكلية	٢٠	٩.٢٢	٤٥.٧١	٠.٨٤

يتضح من الجدول أعلاه أن ثبات الاختبار (٠.٨٤) وهذا معناه أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تصلح لقياس التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية طلاب شعبة التعليم الأساسي

- **صدق الاختبار**

تم حساب صدق الاختبار باستخدام طريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون بين مستويات الاختبار وبعضها والدرجة الكلية.

جدول (٤) : معامل الارتباط بين التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية وبعضها والدرجة الكلية

م	المستويات	الدرجة الكلية	١	٢	٣	٤
١	التذكر	٠.٦٨♦	-			
٢	الفهم	٠.٦٢♦	٠.٧٧♦	-		
٣	التطبيق	٠.٧١♦	٠.٦١♦	٠.٧٤♦	-	
٤	الابداع	٠.٦١♦	٠.٦٦♦	٠.٦٥♦	٠.٧١♦	-

(♦) دالة عند مستوي (≤٠.٠٥) ، قيمة (ر) الجدولية = ٠.٣٥٥ عند درجة الحرية (٢٩).

- **معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار**

بعد إجراء التجربة الاستطلاعية جمعت الباحثة أوراق الإجابة ورصدت الدرجات ثم قامت بحساب نسب الإجابات الصحيحة لكل سؤال من أسئلة الاختبار لتحديد معامل سهولتها وصعوبتها ومدى تباينها؛ لما لهذه من أهمية إحصائية في اختبار مفردات الاختبار وذلك لأن أقل الأسئلة تمييزًا للفروق الفردية القائمة بين مستويات النشاط الذي يقيسه الاختبار هي الأسئلة السهلة والأسئلة الصعبة، وأكبر هذه الأسئلة تمييزًا لتلك الفروق هي تلك التي تصل في سهولتها إلى النصف أي ٠,٥٠ أو تقترب من هذه القيمة.

ولاستخراج معاملات سهولة كل سؤال استخدمت المعادلة الآتية:

نسبة الإجابات الصحيحة (معامل السهولة) = ص/ (ص+خ)

- حيث ص= عدد من أجابوا إجابة صحيحة عن كل سؤال.
- خ = عدد من أجابوا إجابة خطأ عنه.
- كما حسبت معاملات الصعوبة بالمعادلة:
- معامل الصعوبة = ١- معامل السهولة.

وتم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، وذلك عن طريق ما يلي:

- تطبيق الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية، وتصحيحه، وإيجاد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل تلميذ في الاختبار.
- ترتيب الدرجات الكلية من الأعلى إلى الأدنى للمجموعة ككل.
- تقسيم الدرجة الكلية إلى قسمين(قسم الدرجات العليا)، و(قسم الدرجات الدنيا)
- إيجاد عدد الطلاب الذين أجابوا عن كل مفردات الاختبار في كل من المجموعتين: العليا والدنيا.

- لإيجاد معامل تمييز السؤال نطرح نسبة عدد أفراد المجموعة الدنيا الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة من نسبة عدد أفراد المجموعة العليا الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة ، وتتراوح قيمة معامل التمييز فيما بين ٠,٤٠ فأكثر ويكون قوياً، ٠,٢ فأقل يكون معامل التمييز ضعيفا .

والجدول التالي يوضح معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

جدول (٥) : معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٥٠	١١	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٦٠
٢	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٥٠	١٢	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٤٠
٣	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٦٠	١٣	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٥٠
٤	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٦٥	١٤	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠
٥	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٥٥	١٥	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥
٦	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٧٠	١٦	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٦٠
٧	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٦٠	١٧	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٦٠
٨	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٠	١٨	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٠
٩	٠,٣٥	٠,٦٥	٠,٥٠	١٩	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠
١٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٢٠	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٠

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها عمليات حساب معاملات الصدق، والثبات، والتمييز، وحساب زمن الاختبار؛ أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزًا للاستخدام، والتطبيق الفعلي لقياس التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية طلاب شعبة التعليم الأساسي المناسبة لهم؛ تمهيداً لبناء الاستراتيجية.

- **الأداة الثانية : مقياس التعلم الذاتي**
- **الهدف من المقياس :**

يهدف المقياس إلي قياس التعلم الذاتي لدي طلاب شعبة التعليم الأساسي.

- **عرض المقياس على الخبراء والمختصين[ضبط المقياس]:**

بعد وضع المقياس في صورته المبدئية تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم؛ بهدف الإفادة من آرائهم في الوصول بالمقياس إلى صورته النهائية، وتحديد مدى صلاحيته لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وتضمنت الصورة المبدئية عرضًا للهدف من القيم المراد قياسها ، ومعيار الأداء .

- **عرض مقياس التعلم الذاتي على السادة المحكمين :**

تم عرض مقياس التعلم الذاتي على مجموعة من السادة المحكمين من اساتذة المناهج لإبداء الرأى في مقياس التعلم الذاتي .

وقد بلغ عدد المحكمين (١٠) محكمين، وذلك بهدف الحكم على مقياس التعلم الذاتي من حيث:

- مدى وضوح تعليمات الاختبار.
- مدى مناسبة المقياس لقياس التعلم الذاتي.
- مدى انتماء العبارة لكل مهارة مناظرة له.
- مدى ملائمة الأسئلة لغويا وجودة الصياغة اللفظية.
- مدى الصحة العلمية لمقياس التعلم الذاتي.

وقدمت الباحثة مقياس التعلم الذاتي مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية واستخدام الاختبار، وطبيعة العينة، وكان لمقياس في صورته االأولية عند عرضه على المحكمين يحتوى على (٤٥) عبارة قبل التحكيم. على أن يقوم كل محكم بتوضيح رأيه في استمارة استطلاع الرأي المرفق ، وفى ضوء توجيهات وملاحظات السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض الأسئلة قبل إجراء التجربة.

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة وفقاً لآراء المحكمين أصبح المقياس مكونا من (٤٥) عبارة ، وبالتالي تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس . حيث أنه أصبح صالحا للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية(١).

- **نظام التصحيح وتقدير الدرجات:**

قامت الباحثة بتقدير (٥-٤-٣-٢-١) ، وتكون الدرجة الكلية للمقياس وهي (٢٢٥) درجة.

جدول (٦) : تقويم مقياس التعلم الذاتي

أبعاد المقياس	عدد العبارات	درجة العبارة	الدرجة الكلية
الاستعداد للتعلم الذاتي	١٥	٥	٤٥
ادراك أهمية التعلم الذاتي	١٥	٥	٤٥
الاستفادة من الامكانات المتاحة	١٥	٥	٤٥
الدرجة الكلية	٤٥	٥	٤٥

- **ثبات المقياس**

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات عن طريق حساب تباين الأسئلة وتباين الدرجة الكلية ويعطي بالعلاقة الرياضية :

$$\alpha = \frac{k}{k-1}\left[1-\frac{\sum {s^2}_i}{s_i^2}\right]$$

حيث يرمز :

(k) عدد أسئلة المقياس

($\sum {s^2}_i$) تباين درجات كل عبارة من المقياس

(s_i^2) التباين الكلي لمجموع عبارات المقياس

١- ملحق (٢) الصورة النهائية لمقياس التعلم الذاتي.

جدول (٧): حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا α

أبعاد المقياس	عدد العبارات	مج تباين الأسئلة	تباين الدرجة الكلية	معامل الثبات
الاستعداد للتعلم الذاتي	١٥	٢.٣٥	٩.٨٥	٠.٨٨
ادراك أهمية التعلم الذاتي	١٥	٣.٢١	١٤.٤٥	٠.٨٥
الاستفادة من الامكانات المتاحة	١٥	٣.١١	١٢.٤١	٠.٨١
الدرجة الكلية	٤٥	٩.٢٢	٤٥.٧١	٠.٨٥

يتضح من الجدول أعلاه أن ثبات الاختبار (٠.٨٥) وهذا معناه أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تصلح لقياس مهارات التعلم الذاتي طلاب شعبة التعليم الأساسي

- **صدق المقياس**

تم حساب صدق المقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون بين أبعاد المقياس وبعضها والدرجة الكلية.

جدول (٨) : معامل الارتباط بين التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية وبعضها والدرجة الكلية

م	أبعاد المقياس	الدرجة الكلية	١	٢	٣
١	الاستعداد للتعلم الذاتي	٠.٦٨◆	-		
٢	ادراك أهمية التعلم	٠.٦٢◆	٠.٧٧◆	-	
٣	الاستفادة من الامكانات المتاحة	٠.٧١◆	٠.٦١◆	٠.٧٤◆	-

(◆) دالة عند مستوي (≤٠.٠٥) ، قيمة (ر) الجدولية = ٠.٣٥٥ عند درجة الحرية (٢٩).

- **تعليمات المقياس:**

تبين وضوح تعليمات الاختبار لمعظم التلاميذ ؛ حيث لم تكن هناك استفسارات عديدة حولها؛ مما أدي إلى عدم الحاجة لإجراء أية تعديلات.

- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:**

بعد صياغة مفردات اختبار التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية ومقياس التعلم الذاتي ، ووضع التعليمات في الصورة النهائية، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار والبطاقة الملاحظة تطبيقاً قبلياً على عينة من طلاب شعبة التعليم الأساسي ، وتكونت عينة تجربة البحث من (٤٠) طالبة، بتاريخ : / / .

حيث تم تقسيم العينة إلي مجموعتين متساويتين في العدد (تجريبية وعددها ٢٠ طالبة وضابطة وعددها ٢٠ طالبة) .

- **التجانس القبلي**

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية ومقياس التعلم الذاتي.

وتتلخص نتائج هذه المعالجة الاحصائية في الجدول التالي:

جدول (٩) : التجانس القبلي لأدوات البحث في اختبار التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية ومقياس التعلم الذاتي

الأدوات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية	الضابطة	٤.٨١	١.٣٢	٣٨	٠.٤٥١	غير دالة
	التجريبية	٤.٧٦	١.٦١			
مهارات التعلم الذاتي	الضابطة	٧٢.١٠	٣.٨٢	٣٨	٠.١١٢	غير دالة
	التجريبية	٧١.٦٢	٣.٨٨			

- **ثالثًا: تصميم استراتيجية التعليم المقلوب:**
- **الخطوة الأولى: تحديد أهداف الاستراتيجية:**

تعتبر الأهداف نقطة الانطلاق للتخطيط لأى وحدة تربوية ؛ حيث تتحدد في ضوئها المواد، وتنظم محتوياتها، أساليب تنميتها، وطرق تقويمها، وفيما يلي تحديد الأهداف التي يسعى الاستراتيجية الحالي؛ لتحقيقها لدى طلاب شعبة التعليم الأساسي ، وتتمثل في الآتي:

- **الأهداف العامة لاستراتيجية التعليم المقلوب:**

يهدف الاستراتيجية إلى تنمية التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية والتعلم الذاتي من خلال التعليم المقلوب لدى طلاب شعبة التعليم الأساسي .

وتتمثل الأهداف العامة للوحدة فيما يلي:

يتوقع بعد مرور الطلاب بخبرات هذا الاستراتيجية أن تصبح قادرًا على أن:

-
-
-
-
-

- **الأهداف الخاصة لاستراتيجية التعليم المقلوب:[الأهداف السلوكية]**

سوف يتم ذكر الأهداف الخاصة بكل درس من دروس الاستراتيجية في مقدمة كل درس من الدروس؛ ويتم عرض هذه الأهداف فيما يلي:

.....

وقد عنيت الباحثة عند تصميم كل درس من دروس الاستراتيجية بما يلي:

- تحديد عنوان الدرس.
- تحديد الأهداف.
- تحديد محتوى الدرس.
- تحديد الوسائل التعلمية، وقد استعانت الباحثة بالوسائل التعلمية التي تتناسب مع ومهارات التعلم الذاتي سواء لوحات أو سبورة أو أوراق مجهزة لرسم الخرائط.

- استراتيجيات التدريس حيث تعتمد على التعليم المقلوب.

ومن الأسس التي اعتمدت عليها الباحثة في اختيار المحتوى ما يلي:

- اشتمال محتوى الاستراتيجية على جانبين الأول نظري، والآخر تطبيقي.
- ارتباط المحتوى بكل من: أهداف الاستراتيجية العامة، والإجرائية، واستراتيجية التنمية، وأيضًا الأنشطة ووسائل التقويم.
- مناسبة دروس ..... للتحصيل ومهارات التعلم الذاتي المراد تنميتها.
- تحقيق محتوى الاستراتيجية، وأنشطته لأهداف متنوعة فضلا عن الأهداف الأساسية بما يكفل إمداد المتعلمين بقيم تربوية تساعدهم على أداء التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية هم بشكل أفضل.
- ويشمل محتوى الاستراتيجية على دروس ..... المقررة على طلاب شعبة التعليم الأساسي .

- **الخطوة الرابعة: استراتيجيات التدريس:**
- **الخطوة الخامسة: تحديد الأنشطة التعلمية:**

تبدو قيمة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في إثارة اهتمام ا نحو ومهارات التعلم الذاتي سواء الإلكترونية أو اليدوية، وإثارة نشاطهم الذاتي، العمل على التنويع المستحب .

كما تعد الأنشطة التعلمية من أهم عناصر الاستراتيجية، وقد ركزت الباحثة في تحديدها على ما يلي:

- ارتباط أهداف الاستراتيجية، ومحتواه، ووسائله، وأساليبه التقويمية.
- إتاحة فرص المشاركة لجميع الطلاب.

وتتمثل الأنشطة التعليمية التي تم الاستعانة بها في تنمية الاستراتيجية الحالي فيما يلي:

- .....
- .....
- .....

- **الخطوة الأخيرة: تقويم الإستراتيجية:**

يسهم التقويم في البحث الحالية فيما يلي:

- الوقوف على التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية ومهارات التعلم الذاتي المراد تنميتها لدى طلاب شعبة التعليم الأساسي .
- تحديد مستوى تقدم ال في التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية ومهارات التعلم الذاتي المراد تنميتها، وذلك عن طريق التقويم المستمر(التكويني) لمدى تمكن كل تلميذ من تلك التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية .

- تحديد التغذية الراجعة المناسبة لكل تلميذ حسب تقدمه الطلابي والتغذية الراجعة لعينة البحث وفقا لتقدمهم الجماعي.
- يعطي تكرار التقويم للتلميذ ثقة بنفسه؛ لأنه يوضح له ما ينجزه من تقدم باستمرار، كما يوضح للمعلم مدى نجاحه في تحقيق أهدافه.

وفي ضوء ما سبق يسير التقويم في البحث الحالية كما يلي:

١- التقويم القبلي للبطاقة الملاحظة قبل تطبيق الاستراتيجية.

تم تطبيق مقياس التعلم الذاتيعلى عينة البحث قبل تقديم الاستراتيجية؛ وذلك لمعرفة مستوى ال قبل تطبيق الاستراتيجية.

٢- التقويم التجميعي:

تم تقديم عدة تدريبات وأسئلة في نهاية كل درس تتناول ما تم تنميته من التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية متعددة، وهذه التدريبات عبارة عن تقويم ختامي في نهاية كل درس من الاستراتيجية، ومن ثم في نهاية الاستراتيجية.

٣- التقويم البعدي:

تم تطبيق اختبار الاختبار على عينة البحث(الذين سبق تطبيقهم قبليًا ونفذ لهم الاستراتيجية) بعد الانتهاء من تطبيق الاستراتيجية، والمقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وبين مجموعة البحث التجريبية؛ وذلك لمعرفة أثر الاستراتيجية في تنمية التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية ومهارات التعلم الذاتي، ومن ثم معرفة نجاح الاستراتيجية أو إخفاقه في تحقيق أهدافه.

ومما سبق تكون الباحثة قد حرصت على أن يكون أسلوب الاستراتيجية كما يلي:

- مرتبطًا بأهداف الاستراتيجية وقادرًا على تقويمها.
- محققا مبدأ الاستمرارية في عملية التقويم(قبلي- تجميعي- نهائي).
- محققا لمبدأ الشمول، والتنوع، والتكامل في التقويم.
- مراعيًا الفروق الفردية بين عينة البحث.

• نتائج الدراسة، مناقشتها وتفسيرها

لدراسة أثر استراتيجية التعليم المقلوب لتنمية التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية في ومهارات التعلم الذاتي لدي طلاب شعبة التعليم الأساسي ، قامت الباحثة بوضع الفروض المناسبة لذلك، وعرض نتائج الابداع الإحصائي للوصول إلى النتائج بهدف اختبار تلك الفروض، ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتفسيرها. وتم ذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- اختبار (ت) t-test لدلالة الفرق بين المجموعات غير المرتبطة.

- حجم التأثير (η^2).
- الكسب المعدل لبلاك .
- معامل الارتباط من الدرجات الخام (بيرسون).

- **فروض البحث**

للإجابة عن أسئلة البحث تم صياغة الفروض الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (≤٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (≤٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية.
- تحقق استراتيجية التعليم المقلوب فاعلية في تنمية التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية ومهارات التعلم الذاتي لدي طلاب شعبة التعليم الأساسي.
- يوجد ارتباط موجب دال احصائياً عند مستوي (≤٠.٠٥) بين التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية ومهارات التعلم الذاتي لدي طلاب شعبة التعليم الأساسي.

- **التحقق من الفرض الأول وينص علي:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (≤٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، فقد تم استخدام اختبار (ت) t-test لدلالة الفرق بين العينات غير المرتبطة، وذلك لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة البعدي في اختبار التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية .

وتتلخص نتائج هذه المعالجة الإحصائية في الجدول التالي:

جدول (٩):دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية

المهارت	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	حجم الأثر η^2
التذكر	الضابطة	٢.٢٢	٠.٩٥	٣٨	٢١.٩١	٠.٠١	٠.٩٣ كبير
	التجريبية	٤.٨٥	٠.٨١				
الفهم	الضابطة	٢.٥٣	٠.٨٢	٣٨	١٩.٣٣	٠.٠١	٠.٩٢ كبير
	التجريبية	٤.٦٢	١.٨٨				
التطبيق	الضابطة	٢.١٦	٠.٧٠	٣٨	٢٢.١٥	٠.٠١	٠.٩٣ كبير
	التجريبية	٤.٧١	١.٤٤				
الابداع	الضابطة	١.٣٢	٠.٧٧	٣٨	٢٥.٧١	٠.٠١	٠.٩٤ كبير
	التجريبية	٤.٣٣	١.٢٢				
الاختبار ككل	الضابطة	٨.٥١	٣.٢١	٣٨	٣١.٠٤	٠.٠١	٠.٩٦ كبير
	التجريبية	١٨.٥١	٥.٢٥				

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) دالة إحصائيًا عند مستوي(≤٠.٠٥) حيث إن قيمة (ت) الجدولية =٢,٠٥ (عند درجة حرية = ٣٨)

ويمكن توضيح متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية في الشكل البياني التالي:

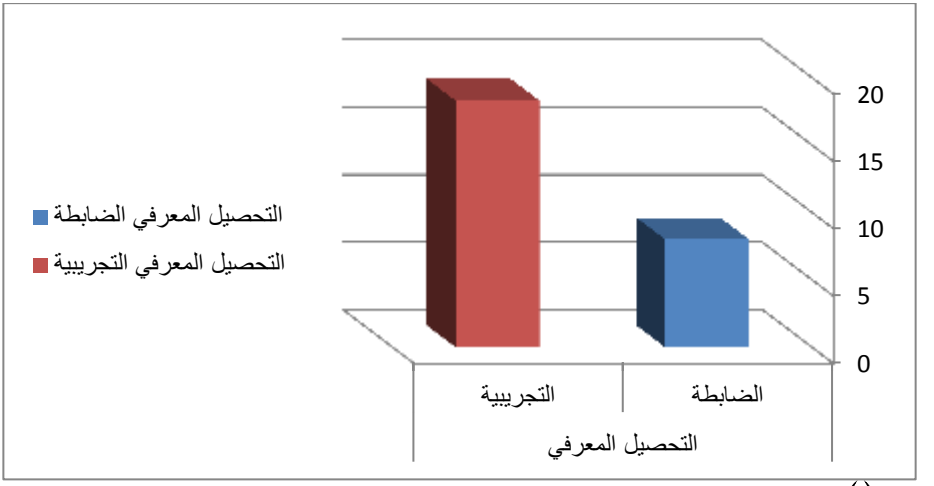

شكل(١):متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية

وهذا معناه أن أداء المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية. وبذلك يتم قبول الفرض الأول من فروض البحث.

- **التحقق من الفرض الثاني وينص علي:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (≤٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، فقد تم استخدام اختبار (ت) t-test لدلالة الفرق بين العينات غير المرتبطة، وذلك لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة البعدي في مقياس التعلم الذاتي .

وتتلخص نتائج هذه المعالجة الإحصائية في الجدول التالي:

جدول (١٠):دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التعلم الذاتي بعديا

المقياس	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	حجم الأثر η^2
التعلم الذاتي	الضابطة	٧٧.٤٢	٥.١٥	٣٨	٥٤,٥١	٠.٠١	٠.٩٨ كبير
	التجريبية	٢٠٠.١١	٨.٣٨				

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) دالة إحصائيًا عند مستوي(≤٠.٠٥) حيث إن قيمة (ت) الجدولية =٢,٠٥ (عند درجة حرية = ٣٨)

ويمكن توضيح متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية بعديا في الشكل البياني التالي:

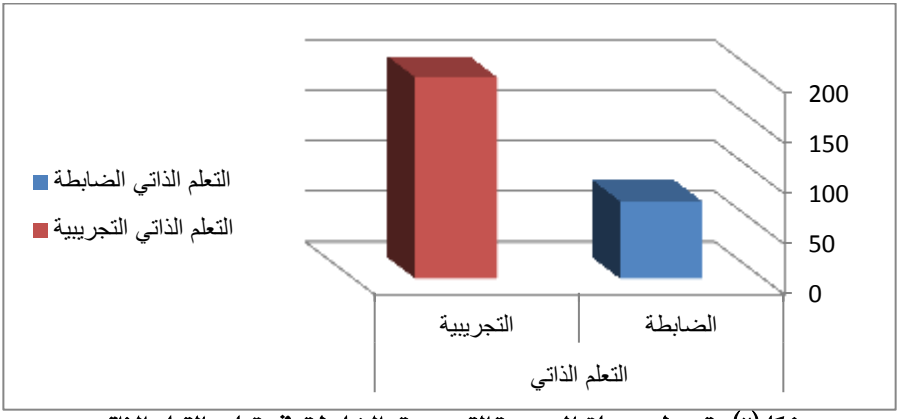

شكل(٢):متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس التعلم الذاتي

وهذا معناه أن أداء المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية ، وبذلك يتم قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

- **التحقق من الفرض الثالث وينص علي:**

تحقق استراتيجية التعليم المقلوب فاعلية في تنمية التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية ومقياس التعلم الذاتي لدي طلاب شعبة التعليم الأساسي تم حساب دلالة "الكسب المعدل" لدرجات الطلاب في تنمية التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقيةومهارات التعلم الذاتي للمجموعة التجريبية ، ويمكن تلخيصها في الجدول التالي:

جدول(١١) دلالة الكسب المعدل لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية ومقياس التعلم الذاتي

الأدوات	المتوسط القبلي(م١)	المتوسط البعدي(م٢)	النهاية العظمى(ع)	الكسب المعدل(ل)	الدلالة الاحصائية
التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية	٤,٧٦	١٨,٥١	٢٠	١,٦٠	دالة
مقياس التعلم الذاتي	٧١,٦١	٢٠٠,١١	٢٢٥	١,٤١	دالة

قيمة الكسب المعدل (ل) تكون دالة اذا بلغت قيمتها (١,٢٠).

وبذلك يتم قبول الفرض الثالث من فروض البحث.

- **التحقق من الفرض الرابع وينص علي:**

يوجد ارتباط موجب دال احصائيا عند مستوي (≤٠.٠٥) بين التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية ومهارات التعلم الذاتي لدي طلاب شعبة التعليم الأساسي.

وللتحقق من هذا الفرض ، فقد تم استخدام (معامل الارتباط من الدرجات الخام لبيرسون).

وتتلخص نتائج هذه المعالجة الاحصائية في الجدول التالي :

جدول (١٢) : معاملات الارتباط بين التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية ومهارات التعلم الذاتي

الأدوات	مهارات التعلم الذاتي
التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية	٠.٨١٦♦

قيمة (ر) الجدولية عند درجة الحرية (٣٨) = ٠.٣٩٥ ومستوي دلالة ٠.٠٥

وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين (٠.٨١٦) وتدل هذه القيمة علي أن معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوي (≥٠.٠٥) ، وبذلك يتم قبول الفرض الرابع من فروض البحث.

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج الدراسات السابقة، التي أكدت على أثر استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية االتحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية .

في ضوء ما أكد عليه الإطار النظري، وما أكدته الدراسات السابقة، والبحث الحالية يتضح أن استراتيجية التعليم المقلوب المقترح المستخدم في تنمية التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية أثبت فعاليته في تنمية المهارات، وظهر ذلك جليًا أثناء تطبيق اختبار التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية بعديًا، ويمكن أن يرجع ذلك إلى:

- استراتيجية التعليم المقلوب المقترح الذي حدد بأهداف واضحة ومرتبة بالمهارات المراد تنميتها، وسعت البحث إلى تحقيقها من خلال إعادة تنظيم المحتوى، وتقديمه بطريقة شيقة تخرج بها من القوالب الجامدة التي تقدم فيها المادة التعلمية لل، مما يفقد الطلاب الرغبة في التعلم، ونفوره من المحاضرة.
- أهمية استراتيجية التعليم المقلوب التي تساعد ال على تذكر المعلومات بدقة، والاحتفاظ بها في عقولهم، مما يسهم في بقاء أثر التعلم لفترات طويلة.
- التنمية من أهم العوامل التي أسهمت في تحقيق أثر استراتيجية التعليم المقلوب المقترح، وقدمت ال بطرق مختلفة لمراعاة الفروق الفردية.

ومن خلال العرض السابق الذي تناولت البحث من خلاله إجابة أسئلة البحث؛ يتضح أن النتائج في عمومها وفي تفصيلاتها تشير إلى نجاح استراتيجية التعليم المقلوب لتنمية التحصيل المعرفي للخبرات الموسيقية ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب شعبة التعليم الأساسي .

• المراجع:

• أولاً: المراجع العربية

- الزهراني، عبدالرحمن. (٢٠١٥). فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر- مصر، ١٢٦ (١)، ١- ٣٠.
- تغريد عمران، رجاء الشناوى، عفاف صبحي(٢٠٠١): المهارات الحياتية- مكتبة الزهراء – القاهرة – ص (١٧).
- حسن جعفر الخليفة، ضياء الدين مطاوع (٢٠١٥): استراتيجيات التدريس الفعال- مكتبة المتنبى – السعودية- ص (٤٠ – ٥٥).
- حنان بنت أسعد الزين (٢٠١٥-أ): بناء برنامج للدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم بكليات التربية للبنات في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة- رسالة دكتوراه غير منشورة- جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن – الرياض.
- حنان بنت أسعد الزين (٢٠١٥-ب): أثر استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن- المجلة الدولية التربوية المتخصصة – المملكة العربية السعودية – ص (١٧١ – ١٨٦).
- حنان عبدالحميد العناني: الموسيقى في تربية الطفل، دار الفكر، ط١، ٢٠٠٧، ص ١٤.
- خلود سعد عجلان (٢٠١٤): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة علي التعلم الإلكتروني لتنمية بعض نواتج التعلم في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية- رسالة دكتوراه – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة.
- زيتون،حسن (٢٠٠٩). إستراتيجيات التدريس "رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم"، القاهرة: عالم الكتاب.
- سعاد أحمد الزياني: الإعداد الموسيقي لمعلمة الحضانة ورياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٦.
- سعاد عبدالعزيز إبراهيم نجلة: دور الأنشطة الموسيقية في النمو العام للطفل العربي، القاهرة، ٢٠١٤، ص ١٧٦.
- سلوى السيد عبدالمقصود (٢٠١٧): أثر استخدام التعليم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم وفي تفكيرهم الإبداعي- رسالة ماجستير- كلية التربية النوعية – قسم الاقتصاد المنزلي- جامعة بورسعيد.
- سوسن سعد الدين بدرخان (٢٠٠٦): التربية المهنية مناهج وطرائق تدريس- جرير للنشر والتوزيع – عمان – الأردن.
- شكري سيد أحمد (٢٠٠٢): تقويم المهارات العملية – المؤتمر العلمي الرابع عشر (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء) – الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس – جامعة القاهرة- المجلد (٢) – (٢٤-٢٥) يوليو- ص (٦١٨- ٦٢٩).
- شوق أسعد سعد الدين: مهارات موسيقية، دار دجلة، الأردن، ط١، ٢٠١٤، ص ص ١١، ١٢.
- محروس محمود بلال: فاعلية برنامج موسيقى مقترح لتعليم المفاهيم الموسيقية لطفل المرحلة الأولى من التعليم من خلال الإذاعة المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٢٤.

- محمد محمود سامي: قواعد الموسيقى الغربية، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٩، ص ٨٣: ١١١.
- نادية عبدالعزيز: الطفل والأغنية، المؤتمر العلمي الأول، دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٢.
- نيفين حسن محمد عرنوس: توظيف أفلام الكارتون إكساب طفل رياض الأطفال بعض المفاهيم الموسيقية الإيقاعية، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة المنيا، ٢٠١٥، ص ٨٢.
- هالة نبيل محمد عبدالمقصود: أثر استخدام أفلام الكارتون في تحسين الأداء الموسيقى لطفل المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩، ص ٥١.

• ثانياً: المراجع الأجنبية

- 20- Baker, J. (2000). The classroom flip: Using web course management tools to become the guide by the side, In J. chambers (Ed.), selected papers from the 11th international conference on college teaching and learning (pp. 9-17), Jacksonville, FL: Florida Community College at Jacksonville.
- 21- Baker, J. (2011). The origin of "the classroom flip", Unpublished master, Department of Media & applied communication, Cedarvills University, Cedarville.
- 22- Ball. N. & Douglasl. K. (2013). Flipping the classroom and instructional technology integration in a college-level information systems spreadsheet cours, Educational Technology Research and Development, 61(4), 580-563.
- 23- Bergmann, J. & Sams, A. (2009). Remixing chemistry class: Two Colorado teachers make vodcasts of their lectures to free up class time for hands-on activities, Learning & Leading with Technology, 36 (4), 22-27.
- 24- Bergmann, J., Sams, A. (2012). Flip your Classroom : Reach every student in every class every day. United States: International society for Technology in Education.
- 25- Brooks, J & Brook, m. (1999). In search of understanding: The case for constructivist classroom, Alexandria, VA: Association for Supervision and curriculum Development.
- 26- Butt, A. (2014). Student views on the use of lecture time their experience with a flipped classroom approach social sciences: Comprehensive works, Retrieved from ProQuest Central, 14(1), 16-33.
- 27- Cohen, J. 92016), statistical power analysis for the behavioral sciences, Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- 28- Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K. (20160. Research methods in education, London: Routledge Falmer.

- 29- Frankel, J & Wallen N. (2008). How to design and evaluate research in education, New York: McGraw Hill.
- 30- Hamdan, N., McKnight, P., McKnight, K & Arfstrom, K. (20130. The flipped learning model: A white paper based on the literature review in flipped learning Network. Retrieved 28/6/2015, available from http://www.flippedlearning.org/rebiew.
- 31- Jackson, S.L. (2006). Research methods and statistics: A critical thinking approach, Belmont, CA: Thomson Wadsworth.
- 32- Johnson, L. (2012), Effect of the flipped classroom model on a secondary computer applications course: student and teacher perceptions, questions and student achievement. Unpublished Doctoral dissertation, college of Education and Human Development University of Louisville. Louisville, Kentucky.
- 33- Kramarski, A. & Mizrachi, N. (2006). Online interaction in mathematical classroom, Educational Media international, 43(1), 43-50.
- 34- Lage, M. & Platt, G. (2000), The internet and the Inverting the classroom journal of Economic Education, 31 (1), 30-43.
- 35- Long. T., Cummins J. & Waugh, M (2016). Use of the flipped classroom instructional model in higher education: instructors perspectives, journal of computing in higher education, 28 92), 1-22.
- 36- Marco, R. (20100, Using video lectures to make teaching more interactive international Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET). 5 (2), 45-48.